بسم الله الرحمن الرحيم
الأخ الحبيب عصام القمري
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بداية أسأل الله سبحانه وتعالى أن تكون في خير حال وأهنإ بال وإليه سبحانه أقرب وأتقى، كما أسأله أن يلهمنا رشدنا ويوفقنا في أعمالنا ويجعلها خالصة لوجهه الكريم ولا يشرك فيها أحد،،، وبعد.....

1- تحت بند استهداف العدو لا نختلف أنهم جميعاً أعداء ويستحقون ما تقول وأكثر ولكن اقتضت الحكمة أن نصنف الأعداء في مجموعات بحسب خطرهم ولا شك أن مثلث النكد العالمي (اليهود والأمريكان والإنجليز) يأتون على رأس القائمة، ثم تليهم الدول بحسب تسارعهم فيهم وسيرتدعون بضرب رأسهم، وهذا ما نفهمه من فعل رسول الله في غزوة الأحزاب في محاولته تحيد قبائل غطفان ببعض ثمار المدينة على أن يتركوه يصارع كفار قريش وعلى الرغم من رفض الانصار للمناورة إلا أنها مشروعة وإلا لما أقدم عليها المصطفى صلى الله عليه وسلم ولكنه تراجع لما رأى من قوة وثبات الأنصار، وعليه فمن بند استهداف العدو نحدد هؤلاء (مثلث النكد العالمي) أما بالنسبة لعملية ضرب مصالحهم فتكون في كل مكان من المعمورة بحسب الاستطاعة على أن نتجنب أن يكون في الضحايا مسلمون وهذا ما نستشفه من فكر واسلوب عمل تنظيم القاعدة فقد عمدوا على تحديد الهدف واختاروا ضربه في الأماكن التي عادة لا يتواجد بها مسلمون، أما نوع العملية فإن كانوا يملكون الأسلحة الفتاكة فنحن نملك من السكين إلى العمليات الاستشهادية وهذه العمليات من الروعة بحيث لو سجلت كتاب لما حوى فوائدها ولكن أختصر علىأهم فوائدها:
أ- أنها تمثل ردعاً قوياً مرعباً في نفوس الغرب ولا يملكون ما يواجهونا به مقابلها.
ب- أنها توفر على المنفذين مخاطر الانسحاب من ميدان المعركة حيث أن أغلب من قبض عليه من الجماعات الإسلامية سواء في بلدكم مصر أو غيرها بسبب عدم إحسان الانحياز من ميدان المعركة.
جـ- أنها تقطع الخيوط على باقي التنظيم فلا يعرف من أين جاءت العناصر المنفذة ومن حركها.
واختصاراً لمن يحب الاختصار فتحت بند استهداف العدو نقول:
أ/1- تحديد العدو العامل علينا (مثلث النكد العالمي) وتحيد الأذناب.
ب/1- ضرب أفراد ومصالح هذا العدو في كل أرجاء المعمورة.
جـ/1- العمليات بدأً من السكين مروراً بالسموم والمتفجرات انتهاءاً بالعمليات الاستشهادية (ولا يحقرن أحدكم من المعروف شيئا).

2- الأهداف المسموح بضربها، كل الأهداف لمثلث النكد مسموح بها من باب قول الله تعالى (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به) وقوى الشر في العالم لم تراعي لنا حرمة أو تعقلت فاختارت أهدافاً بعينها وإنما فتحت الباب على مصراعيه وأقول لك أحسنت الاختيار عندما حددت الاقتصاد كهدف رئيسي ونضيف من الأهداف التي توجعهم [أفرادهم / مؤسساتهم النووية / شبكات الكمبيوتر / أجهزتهم العسكرية / بنيتهم التحتية من شبكات كهرباء ومياة وطرق وجسور ..الخ / دور عبادتهم / أسواقهم وتجمعاتهم / مستودعات البترول الذي سرقوه منا ...] وعلى كل متخصص من أبناء المسلمين أن يختار الهدف المناسب لتخصصه فيعمل عليه، ولكن علينا أن ندع النوم والتكاسل وأن نهم بالاجتهاد قبل الحادي عشر من سبتمبر القادم، علينا أن نجعل الذكرى السنوية الأولى للحادي عشر من سبتمبر توقيتاً لأكثر العمليات لأن العدو عازم على جعلها ذكرى للإنتقام بإعدام الأسرى في كوبا، فنحولها له لأكبر كارثة لأنه تعدى على أبناء المسلمين، والوقت قليل وعلينا العمل لإنقاذ إخواننا في كوبا.
وقد أعجبني كلام سابق للملك فيصل عندما قال لهم أنتم المستفيدون من البترول لا نحن، وهدد بنسف أبار البترول والعودة إلى الخيمة والجمل والماء والتمر وترك حياة الترف والدعة فلما علموا صدقه في هذا نزلوا على رغبته، فليكن هذا الأمر نصب أعيننا فالخيمة في عز وحرية خير من قصر في ذل وعبودية.

3- إرهاب الإرهاب وإسقاط الرؤوس، عبارة رائعة لكن عليها ملاحظات، يجب أن يكون واحداً من منطلقنا في التفكير لهزيمة الغرب هو أن نفهم كيف يفكرون، ولنعلم أن الدول الغربية هي دول مؤسسات وأجهزة ومراكز دراسات ولا تعبأ بسقوط رئيسها من عدمه، فلديها برنامج مستقر وكل مؤسسة تنفذ دورها، إلا أنها تهتم بكثرة القتلى من أبنائها كما تهتم بأموالها وثرواتها، لأنهم مصدر قلق وإزعاج لأي حكومة، لأن الحياة بالنسبة لهم هي كل شيئ، فإذا ضربوا في أعز مايمكلون (أرواحهم) فسيكون سقوط الأحزاب ورؤسائها يكون نتيجة حتمية للكوارث التي تسببوا فيها وبهذا تكون الأحزاب والرؤساء عبرة تحيا على الأرض وقد تحاكمهم دولهم وتسجنهم ويا لها من نهاية.
ملاحظة:
تمثلت نقطة ضعف القاعدة في أنها كانت جسما في أفغانستان ولهذا تحتاج إلى وقت حتى تعود بفاعليتها ونسأل الله أن يكون قريباً، أما بالنسبة لنا فليس لنا مكان ولا لأفكارنا التي لا تحدها حدود، فهذه نقطة قوة لأمثالنا من أهل المنتديات الإسلامية الراغبين بصدق في العمل في سبيل الله فلا أحد يعرفنا وليس لنا جسم وتستطيع كل مجموعة العمل دون أن يكون لها علاقة بالمجموعات الأخرى فإذا سقطت مجموعة لم يترتب على سقوطها ضرر

للأخرين وحتى أخواتنا من النساء يستطعن النكاية في أعداء الله ومثلهن في ذلك نسيبة بنت كعب وغيرها من الصحابيات، وحواء براييف وآيات الأخرس من أهل زماننا، علينا أن نعرف دورنا ونبدأ بالجهاد على غرار سلفنا من أبناء القاعدة ولسنا إن شاء الله بأقل منهم.
وللحديث بقية إن شاء الله ،’،’،’،’،’،’،’، حازم المدني